فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي، وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ أَجْمَعِينَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ ۞ [أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (٣)]، اسْتِغْفَارًا يَزِيدُ فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَتَحْرِيكِ نَفَسٍ مِئَةَ أَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ يَدُومُ مَعَ دَوَامِ اللهِ وَيَبْقَى مَعَ بَقَاءِ اللهِ الَّذِي لَا فَنَاءَ وَلَا زَوَالَ وَلَا انْتِقَالَ فِي مُلْكِهِ أَبَدَ الْأٰبِدِينَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ سَرْمَدًا فِي سَرْمَدٍ، اِسْتَجِبْ يَا هُوَ يَا مَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ۞ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ دُعَاءً وَافَقَ إِجَابَةً، وَمَسْئَلَةً وَافَقَتْ مِنْكَ عَطِيَّةً، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ وَلَا مُنْتَهَى لِعِلْمِكَ، صَلَاةً تُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنِّي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَذٰلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى ذٰلِكَ ۞ ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ۞

اَلْمُنَاجَاةُ السَّحَرِيَّةُ لِرَابِعَةَ الْعَدَوِيَّةِ رَحِمَهَا اللهُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِلٰهِي، غَارَتِ النُّجُومُ، وَنَامَتِ الْعُيُونُ، وَأُغْلِقَتْ أَبْوَابُ الْمُلُوكِ، وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلسَّائِلِينَ ۞ إِلٰهِي وَسَيِّدِي! مَا كَانَ نَصِيبِي مِنَ الدُّنْيَا أَعْطَيْتَهُ لِلْكُفَّارِ، وَمَا كَانَ نَصِيبِي مِنَ الْعُقْبَى أَعْطَيْتَهُ لِعُصَاةِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَا أُرِيدُ مِنَ

الدُّنْيَا إِلَّا ذِكْرَكَ، وَلَا مِنَ الْعُقْبَى إِلَّا رُؤْيَتَكَ ۞ إِلٰهِي، لَسْتُ فِي الْبَلْوَى، وَلَا أَشْكُو مِنَ الْبَلْوَى، مُرَادِي مِنْكَ يَا سُؤْلِي بِلَا مَنٍّ وَلَا سَلْوَى، وَإِنْ أَعْطَيْتَنِي الدُّنْيَا وَإِنْ أَعْطَيْتَنِي الْعُقْبَى، فَلَا أَرْضَى مِنَ الدَّارَيْنِ إِلَّا رُؤْيَةَ الْمَوْلَى ۞

دُعَاءٌ لِلْإِمَامِ الْأَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ رَحِمَهُ اللهُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَدَدِ خَلْقِكَ، وَزِنَةِ عَرْشِكَ، وَرِضَا نَفْسِكَ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ، وَمَبْلَغِ عِلْمِكَ، وَغَايَةِ قُوَّتِكَ، وَبَسْطِ قُدْرَتِكَ، وَحَقِيقَةِ شُكْرِكَ، وَمُنْتَهَى رَحْمَتِكَ، وَبِإِدْرَاكِ مَشِيئَتِكَ، وَبِكُلِّيَّةِ ذَاتِكَ، وَبِكُلِّ صِفَاتِكَ، وَبِتَمَامِ وَصْفِكَ، وَنِهَايَةِ أَسْمَائِكَ، وَبِمَكْنُونِ سِرِّكَ، وَبِجَمِيلِ سَتْرِكَ، وَبِجَزِيلِ بِرِّكَ، وَبِكَمَالِ مَنِّكَ، وَبِفَيْضِ جُودِكَ، وَبِتَشْدِيدِ غَضَبِكَ، وَبِسَابِقِ رَحْمَتِكَ، وَبِأَعْدَادِ كَلِمَاتِكَ، وَبِغَايَةِ بُلُوغِكَ، وَبِتَفْرِيدِ فَرْدَانِيَّتِكَ، وَتَوْحِيدِ وَحْدَانِيَّتِكَ، وَبِبَقَاءِ بَقَائِكَ، وَبِسَرْمَدِيَّةِ أُفَاقِكَ، وَبِعِزَّةِ رُبُوبِيَّتِكَ، وَبِجَبَّارِيَّتِكَ، وَبِحَمْدِكَ، وَبِمَجْدِكَ، وَبِعَطْفِكَ، وَبِبِرِّكَ، وَبِإِنْعَامِكَ، وَبِإِحْسَانِكَ، وَبِحَقِّكَ، وَبِحَقِّ حَقِّكَ؛ نَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا شِفَاءً وَمَخْرَجًا مِنَ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ وَالْوَبَاءِ وَالْبَلَاءِ وَالْفَنَاءِ وَجَمِيعِ الْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَبِحَقِّ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾، وَبِحَقِّ ﴿طٰهٰ﴾ وَ﴿يٰسٓ﴾، وَبِحَقِّ ﴿حٰمٓ ۞ عٓسٓقٓ﴾، وَبِحَقِّ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي فِقْهًا فِي الدِّينِ، وَزِيَادَةً فِي الْعِلْمِ، وَكِفَايَةً فِي الرِّزْقِ، وَصِحَّةً فِي الْبَدَنِ، وَتَوْبَةً قَبْلَ الْمَوْتِ، وَرَاحَةً عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمَغْفِرَةً بَعْدَ الْمَوْتِ، وَنَجَاةً عِنْدَ الْحِسَابِ، وَجَوَازًا عَلَى الصِّرَاطِ، يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ ❁

اَلْقَصِيدَةُ الْمَيْمُونَةُ الْمُبَارَكَةُ النُّعْمَانِيَّةُ
لِلْإِمَامِ الْأَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ جِئْتُكَ قَاصِدًا ... أَرْجُو رِضَاكَ وَأَحْتَمِي بِحِمَاكَا
وَاللهِ يَا خَيْرَ الْخَلَائِقِ إِنَّ لِي ... قَلْبًا مَشُوقًا لَا يَرُومُ سِوَاكَا
وَبِحَقِّ جَاهِكَ إِنَّنِي لَكَ مُغْرَمٌ ... وَاللهُ يَعْلَمُ أَنَّنِي أَهْوَاكَا
أَنْتَ الَّذِي لَوْلَاكَ مَا خُلِقَ امْرُؤٌ ... كَلَّا وَلَا خُلِقَ الْوَرَى لَوْلَاكَا
أَنْتَ الَّذِي مِنْ نُورِكَ الْبَدْرُ اكْتَسَى ... وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ بِنُورِ بَهَاكَا
أَنْتَ الَّذِي لَمَّا رُفِعْتَ إِلَى السَّمَا ... بِكَ قَدْ سَمَتْ وَتَزَيَّنَتْ لِسُرَاكَا
أَنْتَ الَّذِي نَادَاكَ رَبُّكَ مَرْحَبًا ... وَلَقَدْ نَادَاكَ لِقُرْبِهِ وَحَيَّاكَا
أَنْتَ الَّذِي فِينَا سَأَلْتَ شَفَاعَةً ... نَادَاكَ رَبُّكَ لَمْ تَكُنْ سِوَاكَا
أَنْتَ الَّذِي لَمَّا تَوَسَّلَ أٰدَمُ ... مِنْ زَلَّةٍ بِكَ فَازَ وَهُوَ أَبَاكَا
وَبِكَ الْخَلِيلُ دَعَا فَعَادَتْ نَارُهُ ... بَرْدًا وَقَدْ خَمِدَتْ بِنُورِ سَنَاكَا

وَدَعَـــاكَ أَيُّـــوبُ لِـضُـــرٍّ مَـسَّـهُ ... فَـأُزِيـلَ عَـنْـهُ الـضُّـرُّ حِـيـنَ دَعَـاكَـا

وَبِـكَ الْمَسِيحُ أَتَـى بَشِيرًا مُخْبِرًا ... بِصِفَـاتِ حُـسْـنِكَ مَـادِحًـا لِـعُـلَاكَـا

وَكَـذَا مُـوسَـى لَـمْ يَـزَلْ مُـتَـوَسِّـلًا ... بِـكَ فِـي الْـقِـيَـامَةِ مُـحْـتَـمًـا بِحِمَاكَا

وَالْأَنْـبِـيَـا وَكُـلُّ خَـلْـقٍ فِـي الْـوَرَى ... وَالـرُّسْـلُ وَالْأَمْـلَاكُ تَـحْـتَ لِـوَاكَـا

لَكَ مُعْجِزَاتٌ أَعْجَزَتْ كُلَّ الْوَرَى ... وَفَـضَـائِـلُ جَـلَّـتْ فَـلَـيْـسَ تُـحَـاكَـا

نَـطَـقَ الـــذِّرَاعُ بِـسُـمِّـهِ لَـكَ مُـعْـلِـنًـا ... وَالـضَّـبُّ قَـدْ لَـبَّـاكَ حِـيـنَ أَتَـاكَـا

وَالـذِّئْـبُ جَـاءَكَ وَالْـغَـزَالَـةُ قَـدْ أَتَـتْ ... بِـكَ تَـسْـتَـجِـيرُ وَتَـحْـتَـمِـي بِـحِـمَـاكَـا

وَكَذَا الْوُحُوشُ أَتَتْ إِلَيْكَ وَسَلَّمَتْ ... وَشَـكَـى الْـبَـعِـيرُ إِلَـيْـكَ حِـيـنَ رَءَاكَـا

وَدَعَـــوْتَ أَشْـجَـارًا أَتَـتْـكَ مُـطِـيعَةً ... وَسَـعَـتْ إِلَـيْـكَ مُـجِـيبَـةً لِـنِـدَاكَـا

وَالْـمَـاءُ فَـاضَ بِـرَاحَـتَـيْـكَ وَسَـبَّـحَـتْ ... جَـمُّ الْـحَـصَـا بِـالْـفَـضْـلِ فِـي يُـمْـنَـاكَـا

وَعَلَيْكَ ظَلَّلَتِ الْغَمَامَةُ فِي الْوَرَى ... وَالْـجِـذْعُ حَـنَّ إِلَـى كَـرِيـمٍ لِـقَـاكَـا

وَكَـذَاكَ لَا أَثَرٌ لِمَشْيِكَ فِي الثَّرَى ... وَالـصَّـخْـرُ قَـدْ غَـاصَـتْ بِـهِ قَـدَمَـاكَـا

وَشَفَيْتَ ذَا الْعَاهَاتِ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ ... وَمَـلَـأْتَ كُـلَّ الْأَرْضِ مِـنْ جَـدْوَاكَـا

وَرَدَدْتَ عَيْنَ قَـتَـادَةَ بَـعْـدَ الْـعَـمَـى ... وَابْـنَ الْـحُـصَـيْـنِ شَـفَـيْـتَـهُ بِـشِـفَـاكَـا

وَكَـذَا حُـبَـيْـبٌ وَابْـنُ عَـفْـرَا بَـعْـدَ مَـا ... جُـرِحَـا شَـفَـيْـتَـهُـمَـا بِـلَـمْـسِ يَـدَاكَـا

وَعَـلِـيٌّ مِـنْ رَمَـــدٍ دَاوَيْـتَـــهُ ... فِـي خَـيْـبَـرَ فَـشُـفِـيَ بِـطِـيبِ لَـمَـاكَـا

وَسَأَلْتَ رَبَّكَ فِي ابْنِ جَابِرٍ بَعْدَ مَا ... أَنْ مَـاتَ أَحْـيَـاهُ وَقَـدْ أَرْضَـاكَـا

وَمَسَسْتَ شَاةً لِأُمِّ مَعْبَدٍ بَعْدَ مَا ... نَـشَـفَـتْ فَـدَرَّتْ مِـنْ شِـفَـا رُقْـيَـاكَـا

وَدَعَـوْتَ عَـامَ الْقَحْطِ رَبَّكَ مُعْلِنًا ... فَـانْـهَـلَّ قَـطْـرُ السُّحْبِ حِينَ دُعَـاكَـا

وَدَعَـوْتَ كُـلَّ الْخَلْقِ فَانْقَادُوا إِلَى ... دَعْـــوَاكَ طَـوْعًـا سَـامِعِـينَ نِـدَاكَـا
وَخَفَّضْتَ دِينَ الْكُفْرِ يَا عَلَمَ الْهُدَى ... وَرَفَـعْـتَ دِيـنَـكَ فَـاسْـتَـقَـامَ هُـنَـاكَـا
أَعْـدَاكَ عَـادُوا فِي الْقَلِيبِ بِجَهْلِهِمْ ... صَرْعَى وَقَدْ حُرِمُوا الرِّضَا بِجَفَاكَا
فِـي يَـوْمِ بَـدْرٍ قَـدْ أَتَـتْـكَ مَـلَائِـكٌ ... مِـنْ عِـنْـدِ رَبِّـكَ قَـاتَـلَـتْ أَعْـدَاكَـا
وَالْـفَـتْـحُ جَـاءَكَ يَـوْمَ فَتْحِكَ مَكَّةَ ... وَالنَّـصْـرُ فِي الْأَحْـزَابِ قَـدْ وَافَـاكَـا
هُـودٌ وَيُـونُـسُ مِـنْ بَـهَـاكَ تَـجَـمَّـلَا ... وَجَـمَـالُ يُـوسُـفَ مِـنْ ضِـيَـاءِ سَـنَـاكَـا
قَدْ فُقْتَ يَا ﴿طٰهٰ﴾ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ ... طُـرًّا فَـسُـبْـحَـانَ الَّـــذِي أَسْـرَاكَـا
وَاللهِ يَـا ﴿يٰـسٓ﴾ مِثْلَكَ لَـمْ يَكُنْ ... فِـي الْـعَـالَـمِـينَ وَحَـقِّ مَـنْ نَـبَّـاكَـا
عَـنْ وَصْـفِـكَ الـشُّـعَـرَاءُ يَـا مُـدَّثِّـرُ ... عَـجَـزُوا وَكَـلُّـوا مِـنْ صِـفَـاتِ عُـلَاكَـا
إِنْجِيلُ عِيسَى قَدْ أَتَى بِكَ مُخْبِرًا ... وَلَـنَـا الْـكِـتَـابُ أَتَـى بِـمَـدْحِ حِـلَاكَـا
مَـاذَا يَـقُـولُ الْـمَـادِحُـونَ وَمَـا عَسَى ... أَنْ تَـجْـمَـعَ الْـكُـتَّـابُ مِـنْ مَـعْـنَـاكَـا
وَاللهِ لَـوْ أَنَّ الْـبِـحَـارَ مِـدَادُهُـمْ ... وَالـشُّـعْـبَ أَقْـلَامٌ جُـعِـلْـنَ لِـذَاكَـا
لَـمْ يَـقْـدِرِ الـثَّـقَـلَانِ تَـجَـمُّـعَ نَـزْرَةٍ ... أَبَـدًا وَمَـا اسْـطَـاعُـوا لَـهُ إِدْرَاكَـا
بِـكَ لِـي قُـلَـيْـبٌ مُـغْـرَمٌ يَـا سَـيِّـدِي ... وَحُـشَـاشَـةٌ مَـحْـشُـوَّةٌ بِـهَـوَاكَـا
وَإِذَا سَـكَـتُّ فَـفِـيكَ صَـمْـتِي كُـلُّـهُ ... وَإِذَا نَـطَـقْـتُ فَـأَمْـدَحُ عُـلْـيَـاكَـا
وَإِذَا سَـمِـعْـتُ فَـعَـنْـكَ قَـوْلًا طَـيِّـبًا ... وَإِذَا نَـظَـرْتُ فَـمَـا أَرَى إِلَّاكَـا
يَـا مَـالِـكِـي كُـنْ شَـافِـعِـي فِـي فَـاقَـتِـي ... إِنِّـــي فَـقِـيـرٌ فِـي الْـــوَرَى لِـغِـنَـاكَـا
يَـا أَكْـرَمَ الـثَّـقَـلَيْـنِ يَـا كَـنْـزَ الْـوَرَى ... جُـدْ لِـي بِـجُـودِكَ أَرْضِـنِـي بِـرِضَـاكَـا
أَنَـا طَـامِـعٌ بِـالْـجُـودِ مِـنْـكَ وَلَـمْ يَكُنْ ... لِأَبِـي حَـنِـيـفَـةَ مِـنَ الْأَنَـــامِ سِـوَاكَـا